March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية محكمة علمية في العلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women
A Quarterly Refereed Scientific Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: December 6, 2020
تاريخ الإستلام: ٢٠٢٠/١٢/٦
Accepted: February 19, 2021
تاريخ القبول: ٢٠٢١/٢/١٩
Published: March 28, 2021
تاريخ النشر الألكتروني: ٢٠٢١/٣/٢٨
DOI: http://doi.org/ 10.36231/coedw.v32i1.1466

Estimates of Palestinian University Students in Gaza Governorate to the Contribution Degree of Teaching Human Sciences in their Political Education

Mahmoud Abdel-Majeed Assaf
Assistant Professor Doctor at the Administration and Educational Planning
Palestinian Ministry of Education
massaf1000@hotmail.com

Abstract

The study aims to examine the estimation of a sample of Palestinian University students in Gaza governorate to the contribution of teaching human sciences in their political education. It further aims to reveal whether there are statistically significant differences at a significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample. Such differences might be attributed to the following variables: sex, residential area, specialization. To achieve this, the researcher used the descriptive approach by applying a tool of (50) items on (618) randomly chosen male and female students from the largest Palestinian universities in the governorates of Gaza. Results have shown that: the overall degree of estimation to the contribution of teaching human sciences to political education was (68.43%), where the fields culture and political self-components ranked first with a relative weight of (72.09%), the fields awareness and political participation ranked second with a relative weight of (64.76%), and that there are no statistically significant differences between the average scores of the sample's estimates to the degree contribution of teaching human sciences in Palestinian universities to political education. That was due to the variables of residential area and gender. However, differences were found due to the variable of specialization in favor of (Sharia sciences). Finally, the researcher recommended reformulating the contents of some human sciences in Palestinian universities, including: the problems of society, political awareness of the rights and duties, and having care about the methods of teaching human sciences that enhance the patriotism, such as the use of role-playing, simulation (modeling).

Keywords: Humanities, Palestinian Universities, Political Education

تقديرات طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدرجة مساهمة تدريس العلوم الإنسانية في التربية السياسية لديهم

محمود عبد المجيد عساف
أستاذ مساعد دكتور في الإدارة والتخطيط التربوي
وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
massaf1000@hotmail.com

المستخلص

تهدف الدراسة الى التعرف إلى تقدير عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدرجة مساهمة تدريس العلوم الإنسانية في التربية السياسية لديهم، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لهذه الدرجة تعزى إلى المتغيرات: (النوع الاجتماعي، التخصص، المنطقة السكنية). ولتحقيق ذلك استعمل الباحث المنهج الوصفي، فطبق أداة الدراسة المكونة من (٥٠) فقرة على (٦١٨) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية الكبرى بمحافظات غزة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد أظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمساهمة تدريس العلوم الإنسانية في التربية السياسية كانت (٦٨,٤٣%) إذ حصل مجال (الثقافة ومكونات الذات السياسية) على المركز الأول بوزن نسبي (٧٢,٠٩%)، ومجال (الوعي والمشاركة السياسية) على المركز الثاني بوزن نسبي (٦٤,٧٦%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة مساهمة تدريس العلوم الإنسانية بالجامعات الفلسطينية في التربية السياسية تعزى لمتغير المنطقة السكنية، والنوع الاجتماعي، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير التخصص وذلك لصالح (العلوم الشرعية). وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة إعادة صياغة محتوى بعض العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية بما يتضمن مشكلات المجتمع والتوعية السياسية من حقوق وواجبات، والاهتمام بطرائق وأساليب تدريس العلوم الإنسانية التي تعزز الحس الوطني مثل: استعمال أسلوب لعب الأدوار، المحاكاة (النمذجة).

الكلمات المفتاحية: التربية السياسية، الجامعات الفلسطينية، العلوم الإنسانية

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

١. المقدمة

تؤثر السياسة بمبادئها وأهدافها وممارساتها في المجتمع وفي مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعسكرية وغيرها، كما تؤثر تأثيرا مباشرا في المواطن وفي كل جوانب حياته، فغذاء المواطن وتعليمه وصحته ورفاهيته مرتبط بالسياسة، وكذلك مستقبل أبنائه وأحفاده وأمنهم واستقرارهم؛ لذا شكلت التربية السياسية هاجساً دائماً للحاكم والمحكوم، فهي المؤسس لمستقبل كل منهما.

لقد أثرت التطورات السياسية في المجتمع الفلسطيني خلال السنوات السابقة سلبياً على مناحي الحياة الاجتماعية والوطنية، والتي غلبت فيها المصالح الحزبية على المصالح الوطنية، وتراجع فيها الانتماء والولاء والمشاركة السياسية (الزهار، ٢٠١٤، ص ١٢)، على الرغم من أنه كان من الواجب بقاء القضايا الوطنية حاضرة في أدوار المؤسسات التربوية، ولاسيما الجامعات لأنها المؤسسات التي ترفد المجتمع بالمثقفين والمفكرين والقادة.

فالجامعة إلى جانب دورها في تزويد طلبتها بالمعلومات والمعارف لإعدادهم للمهن المختلفة تسهم أيضا في تنمية وعيهم في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفنية والسياسية، فضلا عن تعزيز حرية الرأي والمشاركة، والشعور بالانتماء والكرامة والتفاؤل، وبذلك يتمكن كل فرد من المشاركة بإيجابية وفاعلية في الأنشطة المختلفة التي تخدم المجتمع وتساعده على التقدم والبناء في المجالات السابق ذكرها (أبو ساكور، ٢٠٠٩، ص ٢٤٠)

ولعله كان ولا يزال للجامعات الفلسطينية الأثر الكبير في الحياة السياسية الفلسطينية، إذ أسهمت في تعزيز دور الطلبة في مختلف الجوانب الحياتية، بعد أن انتقلت قيادة الجماهير من الطبقة العمالية إلى الطبقة الطلابية، ولكن الأمر انتهى بالانقسام السياسي وتشرذم المجتمع بين مؤيد ومعارض، ولأن طلبة الجامعات يمثلون الشريحة الأكثر تأثيراً في أي مجتمع من خلال إعدادهم وتأهيلهم وتلقيهم العلوم، فإن تربيتهم من الناحية السياسية تعد من الأمور الداعمة لسلامة النسيج الوطني.

وبناءً عليه يمكن للجامعة أن تقوم بدور أساس ورائد في تنمية وعي الطلبة بمختلف جوانبه ولاسيما في مجال التربية السياسية، وذلك عن طريق ممارسة العديد من الأنشطة المختلفة والتي منها تدريس العلوم الإنسانية، التي يتسع فيها المجال للحديث عن قضايا ومشكلات الشباب لكونها ضرورة ملحة لإعدادهم لأن يصبحوا مواطنين صالحين بعد خروجهم للحياة العامة، بعيدين عن الاغتراب والسلبية واللامبالاة وانخفاض الإحساس بالانتماء والولاء للمجتمع، الناجم عن قلة الوعي السياسي (كفافي، ١٩٩٨، ص ٩)، ولعل الشباب الفلسطيني بعد حدوث الانقسام السياسي، ومحاولات المصالحة الفاشلة، يعيش حالة من التشتت المتعلق بتشوه مفاهيم الوعي والانتماء السياسي والتربية السياسية.

ولما كانت العلوم الإنسانية مساقات يدرسها جميع طلبة الجامعة بغض النظر عن التخصص كان من الواجب أن تحتوي على التربية والتثقيف السياسي، التي تشهد اليوم حضوراً كبيراً في مختلف المحافل العلمية والسياسية في العالم، ويزداد الاهتمام بها في فلسطين بالرغم مما تشهده الساحة الفلسطينية من جرائم إسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، وانقسام سياسي، وما يشهده العالم أجمع من إرهاب وعنف ضد الأبرياء (خاطر،١٧، ص ٢٠١٢).

وبفضل الانفتاح الإلكتروني، والعالم المتواصل الذي ينادي بحقوق الإنسان، وإزاء هذه الثورة المعلوماتية والانفتاح المعرفي، وعلى ضوء ما أشارت إليه بعض الدراسات من ضعف مستوى الوعي بالهوية السياسية، وضعف مستوى أداء الجامعات في هذا المجال، مثل دراسة كتلو ونواجعة (٢٠١٨)، وعساف (٢٠٢٠) كان لابد أن يختلف تدريس العلوم الإنسانية في جامعة اليوم عن جامعة الأمس كنتيجة طبيعية للتغيرات الجذرية والجوهرية التي استجدت في القرن الحادي والعشرين، ولهذا فإن تدني الوعي بأهمية القيام بأبحاث تتناول القضايا المعاصرة التي تمس مستقبل الشعب الفلسطيني ولاسيما في المجالين التربوي والسياسي يعبر عن ضعف المسؤولية تجاه مناهج الجامعات وبرامجها، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

١. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي تقوم به الجامعات من توجيه النشاط، وتدريس العلوم الإنسانية، في الوقت الذي تختلف فيه الآراء حول مردود هذه المواد، وفي الوقت الذي تنادي المنظمات الدولية بضرورة تضمين المناهج والأنشطة التعليمية أساسيات التربية السياسية. كما تظهر أهمية هذه الدراسة من حساسية الوضع السياسي الفلسطيني، الذي فشلت فيه كل محاولات المصالحة الوطنية، الأمر الذي يستلزم تفعيل المحتوى التعليمي فلم يعد الاهتمام بالسياسة مقصوراً على المتخصصين أو المشتغلين بالسياسة، فعالمنا المعاصر أصبح عالماً سياسياً إلى الدرجة التي تجعل من الصعب على الإنسان أن يقف منعزلاً عن الأمور السياسية التي تدور في نطاق واسع في الحياة اليومية.

وتأتي هذه الدراسة استجابة لما أوصى به منتدى اليونسكو المنعقد في أكتوبر ٢٠١٣ في مقر اليونسكو بباريس بضرورة تضمين التربية السياسية في المناهج الدراسية، وعليه يمكن أن ترفد هذه الدراسة المكتبة الفلسطينية بدراسة قد تعد الأولى من نوعها – في حدود معرفة الباحث- التي تبحث في دور تدريس المواد الإنسانية في التربية السياسية، وقد يستفيد من هذه الدراسة كل من: المسؤولين عن التعليم الجامعي في وزارة التعليم العالي من خلال التعرف إلى سبل النهوض بتدريس العلوم الإنسانية، وكيفية توظيفها لخدمة التربية السياسية، والمسؤولين في الجامعات الفلسطينية عن تخطيط الأنشطة الطلابية وأساليب تنفيذها، والقيادات السياسية والشعبية المهتمة بقضايا الجامعات، والشباب، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات من أجل الوصول إلى أفضل الوسائل لتفعيل العلوم الإنسانية في مختلف المجالات، وخاصة المجال السياسي.

وبذلك تهدف الدراسة الحالية، إلى:

- التعرف إلى درجة تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لمساهمة تدريس العلوم الإنسانية في التربية السياسية لديهم.
- الكشف عما إذا كان هناك اختلافات في تقديرات أفراد العينة لدرجة مساهمة تدريس العلوم الإنسانية بالجامعات

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

الفلسطينية في التربية السياسية تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي).

لقد تبلورت إشكالية الدراسة من الملاحظة العرضية للواقع التربوي في الجامعات الفلسطينية من جهة، ومن عمل الباحث بالتدريس ونقاشاته المتكررة مع الطلبة من جهة ثانية، إذ تجلت له عدة مظاهر تمثلت في ضعف مستوى المعرفة السياسية، وتراجع مستوى الوعي السياسي للأحداث والتطورات، ووجود حالة من الانفصام بين ما يعتقدون به وما يمارسونه في الواقع، فضلا عن ما أثبتته العديد من الدراسات من ضعف مستوى الوعي والمشاركة السياسية، مثل دراسة مركز هدف لحقوق الإنسان (٢٠١٨)، ودراسة دويكات (٢٠١٦). وبناءً عليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما درجة تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لمساهمة العلوم الإنسانية في التربية السياسية لديهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة مساهمة العلوم الإنسانية بالجامعات الفلسطينية في التربية السياسية تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، والتخصص، والمنطقة السكنية)؟

٢- الجانب النظري

٢-١ *مصطلحات الدراسة*

٢-١-١ التربية السياسية

تؤثر السياسة بمكوناتها وأهدافها وممارساتها في المجتمع وفي مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعسكرية وغيرها، كما تؤثر تأثيرا مباشرا على المواطن في كل جوانب حياته، فغذاء المواطن وتعليمه وصحته ورفاهيته مرتبط بالسياسة، وكذلك مستقبل أبنائه وأحفاده وأمنهم واستقرارهم.

تعد التربية السياسية والتنشئة السياسية عمليتين متشابهتين ومتكاملتين إلا أنهما ليسا متطابقتين فكل منهما تستهدف تشكيل الفرد سياسياً عن طريق إكسابه معارف وقيم واتجاهات ومشاعر سياسية صريحة، أي أنهما العمليتان اللتان تتحول بهما الثقافة السياسية لمجتمع ما إلى مكون من مكونات شخصية الفرد. وتتم هذه العملية في كلتا الحالتين عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة، الرسمية وغير الرسمية، إلا أن عملية التربية السياسية تكون مقصودة تهدف لنقل توجهات سياسية تتفق مع أهداف ومبادئ هذه المؤسسة، وتقوم بهذه العملية مؤسسات عديدة في المجتمع كالأسرة وجماعة الرفاق ودور العبادة ووسائل الإعلام، والأحزاب، إلا أن الجامعات تعد أهم تلك المؤسسات (شنودة، ١٩٨٨، ص ٥٤).

يعرفها كارتير (Carter, 2007, p. 23) بأنها: "تنمية وعي الناشئين بمشكلات الحكم والقدرة على المشاركة في الحياة السياسية، وتنمية ذلك بالوسائل المختلفة كالمناقشات غير الرسمية، والمحاضرات، والاطلاع أو المشاركة في النشاط السياسي"، ويعرفها (شنوده، ١٩٨٨، ص ١٢) بأنها:

> العملية التي تهتم بالأفراد لممارسة العمل السياسي وتفهم المجتمع الذي يعيشون فيه وإعطاء الحد الأدنى من المواطنة والتعرف على مقومات المواطن الصالح، وبذلك يتكون لديهم الوعي السياسي، وفي الوقت نفسه يهتم بإعداد القادة القادرين على تحمل المسؤولية في قيادة المجتمع وفي جميع المجالات.

كما يعرفها (الخميسي، ١٩٩٤، ص ٢٣) بأنها: "الجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة لمساعدة الناشئين والشباب على التفكير الحر حول الحكم والسلطة، وتوعيتهم بالقضايا المحلية والقومية والعالمية المعاصرة بهدف تكوين وتنمية المعارف والقيم والاتجاهات الكفيلة برفع مستوى المشاركة السياسية للفرد في إطار فلسفة المجتمع وأهدافه ومصلحته".

أما (رسلان، ١٩٨٩، ص ٤٦) فيعرفها بأنها:

> الجهود المبذولة من مؤسسات ووكالات التربية الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على تكوين وتنمية شخصية سياسية تتطابق مع الثقافة السياسية للقائمين على هذه المؤسسات- لدى كل مواطن- وتكوين وتنمية وعي سياسي بمستوياته- حيث يكون المواطن واعياً وقادراً على تحصيل الوعي بنفسه وتكوين وتنمية قدرات المشاركة السياسية بحيث يكون قادراً على- وراغباً في- المشاركة السياسية بفاعلية في قضايا مجتمعه العامة بكل صور المشاركة المتاحة التي تؤدي إلى التغيير نحو الأفضل.

ويعرفها الباحث **إجرائياً** بأنها:

> الجهود التي تبذلها الجامعات من خلال أنشطتها، ومناهجها لإعداد الطالب سياسياً، وإكسابه الثقافة السياسية لمجتمعه، وتكوين وتنمية الوعي السياسي بما يتضمنه من إدراك للقيم والقضايا المحلية، القومية، العالمية المعاصرة وتكوين وتنمية مهارات المشاركة السياسية له حيث يسهم بفاعلية في تطوير مجتمعه إلى ما هو أفضل.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول أن مراحل التربية السياسية، تتحدد في (الرشيدي، والعجمي، ٢٠١٠، ص ١٤٧):

١- **مرحلة الطفولة**: ففي هذه المرحلة يكتسب الأفراد نظم القيم والمعتقدات السياسية السائدة في المجتمع، والتي من شأنها أن تؤثر في سلوكهم السياسي في مرحلة النضج، وهي المرحلة التي يُدعى فيها المواطنون إلى القيام بأدوار معينة في العلمية السياسية.

٢- **مرحلة المراهقة**: أولى الباحثون هذه المرحلة قدراً كبيراً من الاهتمام لأكثر من سبب، فمن ناحية يبدأ معظم الأفراد خلالها تحمل بعض واجبات المواطنة مثل الاشتراك في التصويت وأداء الخدمة العسكرية، ومن ناحية أخرى يتعلم الفرد في أثنائها قيماً وأفكاراً سياسية جديدة يمكن أن تتناقض مع قيم الأسرة، وكذلك قد تشهد هذه المرحلة اتجاه الفرد إلى رفض نماذج السلوك التي نشأ على احترامها في مرحلة الطفولة، إذ يشعر بعجز الوسط الذي يعيش فيه عن فهمه فيتمرد عليه.

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

٣- مرحلة النضج والاعتدال: لم تنل هذه المرحلة اهتماماً ملحوظاً من جانب دارسي التربية السياسية بناءً على أن سلوك الفرد في مرحلة النضج يتحدد بما تعلمه من اتجاهات ومعارف سياسية في مرحلتي الطفولة والمراهقة، إلا أن هذا الاتجاه يغفل حقيقة جوهرية هي أن الأسرة لا يمكنها إعداد الفرد لمواجهة كل ما تتطلبه حياته في مرحلة النضج، ولاسيّما أنها لا تتوقع الأدوار التي قد يتعين عليه أداؤها خلال المرحلة المذكورة.

٢-١-١-١ التربية السياسية والجامعة

تعد الجامعة وغيرها من مؤسسات التعليم ذات أهمية خاصة في عملية التربية وإعداد الأجيال الجديدة للمواطنة وتمثل الثقافة السياسية للمجتمع، سواء في المجتمعات المتقدمة أو النامية ولذلك فهي تستقطب قدراً كبيراً من اهتمام السلطة السياسية حيث لا نجد نظاماً سياسياً لا يعترف بأهمية الدور التربوي للجامعة، ففي الولايات المتحدة مثلاً تعدّ التربية الوطنية Civic Education أو التأهيل للمواطنة Civic Training مواد إجبارية في المدارس والجامعات الحكومية كذلك كانت المناهج في الاتحاد السوفيتي السابق تتضمن مقررات ذات طابع سياسي واضح لتقديم المناهج والمعارف والقيم والمشاعر التي يتبناها الحزب الحاكم آنذاك، وتعد الجامعات في غالبية الدول النامية الأداة التي تعول عليها النظم الحاكمة في تعديل أو تغيير توجهات الأفراد لمتطلبات التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم تتوسع الدولة في إنشائها وتخضعها لإشراف الحكومة (الزيات، ٢٠٠٢، ص ١٠١).

إلا أن بعض السياسيين والتربويين يذهبون إلى القول بأن الجامعات ما هي إلا وسيلة يستعين بها النظام الحاكم لإكساب النشء والشباب المعارف والقيم والاتجاهات والمشاعر التي تمكنهم من التكيف مع اتجاهات النظام السياسي والعمل على تحقيق أهدافه ومن ثم تتشكل عملية التربية والتعليم في المؤسسات التعليمية وفقاً لاتجاهات النظام السياسي وفلسفته وأيديولوجيته. هذا ما دعا بعض علماء السياسة والتربية إلى القول بأن عملية التربية السياسية التي تقوم بها المدرسة عملية "انتقائية وتتجه نحو تدعيم النظم الاجتماعية والسياسية القائمة والحفاظ عليها ويرجع ذلك إلى أن بيدها السلطة ومقاليد الأمور في المجتمع وهي التي ترسم السياسة التعليمية وكل ما يخص النظام التعليمي، ومن ثم فهي متحيزة أيديولوجيا للنظام السياسي القائم" (خطاب، ٢٠٠٤، ص ٢٣).

إلا أن هذا القول بحسب راي الباحث ينطوي على قدر عظيم من المغالاة في الشطط والتطرف، فالتربية السياسية التي تتم داخل الجامعات ليست بحال من الأحوال أداة سلبية أو محافظة تماماً، لأن التعليم الجامعي كنظام يتمتع بقدر من الاستقلال النسبي وله ديناميات الذاتية في التدريس، وإن كان موجهاً توجيهاً أيديولوجيا إلا أنه يفضي في كثير من الأحوال إلى نوع من الوعي الذي قد لا يتفق مع ما تتطلع إليه الطبقة المسيطرة أو الصفوة الحاكمة وتسعى إلى تحقيقه.

وتكتسب الجامعات أهميتها، ويتحدد دورها في هذا المجال بحسب العوامل التي ذكرها (الشامي، ٢٠٠٦، ص ٩٥) وهي:

١- **طول المدة التي يقضيها الفرد في المؤسسة التعليمية** خلال مختلف مراحل التعليم وما يترتب على ذلك من تراكم كمي للمعارف والاتجاهات والقيم السياسية التي تنتقل إليه من المقررات الدراسية.

٢- **طبيعة المؤسسة التعليمية ونمط العلاقات السائدة فيها** لأن المؤسسة التعليمية وحدة اجتماعية ذات مناخ خاص، يساعد بدرجة كبيرة على تشكيل إحساس الفرد بالفعالية الشخصية، وتحديد نظرته تجاه البناء الاجتماعي والنظام السياسي القائم.

٣- **نوعية المعلم وعلاقته بتلاميذه** فكلما كان المعلم متمكناً من مادته العلمية، قريباً من قلوب تلاميذه، مؤمناً بقيم النظام السياسي ملتزماً إياها في تصرفاته كان أكثر قدرة على غرسها في نفوسهم وتعميق إيمانهم بها.

٤- **نوعية المنهج الدراسي ومحتواه وأسلوب نقله إلى الطلاب** إذ من المفترض أن يتضمن هذا المنهج بشكل عمدي ومخطط القيم السياسية الأساسية التي يبغي المجتمع والنظام السياسي نقلها إلى أبنائه.

وتقوم الجامعة بعملية التربية السياسية عن طريق جوانب متعددة ، حددها (جرادة، ٢٠١٠، ص ٥٢) في:

١- **نقل المعرفة السياسية:** إذ إن عملية نقل المعارف والمفاهيم السياسية عملية على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لدور الجامعات، و تشمل المعرفة بمتطلبات المواطنة من حقوق وواجبات، والمعرفة بالبناء الرسمي للحكومة ورؤسائها، وموظفيها، وأدوارهم والقيم الرسمية أو طبيعة المدخلات والمخرجات السياسية والمعارف المكتسبة من السلوك، وهذا الاكتساب ربما يكون رسمياً أو غير رسمي ولكنه بصفة خاصة واقعي وذو مضمون سياسي.

٢- **غرس وتنمية القيم السياسية**: وهي عملية على قدر كبير من الأهمية، وترجع أهمية القيم إلى أنها تسهم في تكوين أحكامنا على الأشياء، ومثل هذه الأحكام لها علاقة بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها المجتمع لنفسه، ولابد من الاهتمام بالقيم وكيفية غرسها وتنميتها.

٣- **تنمية مهارات المشاركة وذلك عن طريق:** المقررات والعلوم الإنسانية، فكثيراً ما نجد بعض الموضوعات التي تعالج ضرورة مشاركة الأفراد، ولاسيّما الشباب في عملية التنمية، سواء أكانت التنمية في المجالات الفكرية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية. وكذلك الأنشطة الطلابية المصاحبة للمقررات ولهذه الأنشطة الأثر الأكبر، ومن هذه الأنشطة مجالس الطلبة والرحلات، والأحزاب، والإعلام التربوي.

وهناك أساليب متنوعة للتربية السياسية تختلف من مجتمع لآخر نتيجة لاختلاف الأنساق السياسية، فكل نظام سياسي أو نسق سياسي له طريقته وأسلوبه الخاص الذي يتوافق مع ظروفه وطبيعته.

٢-١-٢ العلوم الإنسانية

من المشهور أن الإنسان كائن مطبوع على التعايش في جماعة ولذلك نراه يميل إلى معاشرة الناس ومسايرتهم، ولا غرابة في أنه يحب المجتمع الذي ينشأ فيه، ويحب أن يكون عضواً حياً فيه، يسعد لسعادته ويشقى لشقائه، لذلك كان من

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

الضروري أن يكون هناك إطار فلسفي محدد لآفاق الإنسان واتجاهاته عن طريق دراسة العلوم الإنسانية التي تشمل القيم والاتجاهات التربوية في المجتمع ومؤسساته نحو احترام القوانين المنظمة لطبيعة العلاقة بين البشر.

وفي هذا الجانب يرى اللقاني (٢٠٠٠) أن السلوك الإنساني يتميز عن غيره من أنواع السلوك بأنه سلوك غرضي ينطوي على هدف وغاية من وراء بذله، كما أن العملية التربوية تتميز بأنها عملية إنسانية على وفق أهداف يرتضيها المجتمع وتتقبلها الناشئة، ويترتب على وجود الفرضية في السلوك الإنساني والعملية التربوية أنه لابد من تحديد المسار السليم للسلوك، وتحديد الوسائل التي تعيق تحقيق الغرض أو الهدف، ووضع المسار الذي يتم به التأكد من تحقيق الهدف أو الغرض (اللقاني،٢٠٠٠، ص ٧٦).

ويعرف (نجيب، ودرة، ٢٠٠١، ص ١٧) العلوم الإنسانية بأنها: "المواد ذات الطابع الفلسفي التي تهتم بالسلوك الإنساني وتوجيهه في إطار من المحددات التي تتسم بالطبيعة الخلافية لمضمونها، وكذلك التجريد في أغلب الأحيان".

ويعرفها **الباحث إجرائياً** بأنها:

تلك المساقات العامة ذات الطابع الفلسفي والإنساني التي يدرسها الطالب في الجامعة بغض النظر عن التخصص، والتي يحدد بعضها الفلسفة العامة للجامعة وأهدافها، أو ثقافة المجتمع وأيديولوجياته، ويطلق عليها في بعض الأحيان (متطلبات جامعة)، ولم يخصص الباحث متطلبات الجامعة؛ لأن بعض متطلبات التخصص تكون إنسانية.

وبناءً عليه تتحدد أهداف تدريس العلوم الإنسانية وفقاً للأهداف التي تتبناها التربية في المجتمع، والطبيعة الخاصة للعلوم الإنسانية، فيما ذكره (عبد السميع،١٩٩٩، ص ٥٢) في:

- تزويد الطلبة بالحقائق الفلسفية والنفسية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات الإيجابية.
- تعويد الطلبة على استعمال النظرة الشاملة في فحص شؤون الحياة.
- إتاحة الفرصة لتطبيق المهارات والخبرات من دون الاقتصار على الحفظ والتكرار.

و بناءً عليه، يؤدي تدريس العلوم الإنسانية دوراً تربوياً مهماً في إعداد الطلبة بتزويدهم بالحقائق والمعلومات، والقيم والاتجاهات، والمهارات وأساليب التفكير السليم التي تساعدهم على الحياة في مجتمعهم والتعامل مع أفراده، والاندماج في إطاره، كما تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل بما يتفق مع أهداف المجتمع، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات مثل دراسة جرار والكساب (٢٠١٢)، ودراسة Journell (٢٠١٤). وعليه، يكون لتدريس العلوم الإنسانية في المرحلة الجامعية أثر واضح في إعداد الطلبة للمجتمع، من خلال (نجيب، ودرة،٢٠٠١، ص ٨١):

١. تأكيد حرية التفكير وارتباطها بالتسامح العقلي، وعدم التعصب الفكري، مع تكوين القدرة على الحوار العقلي والسليم المدعم بالأدلة الصحيحة.
٢. تكوين وجهة نظر شخصية عقلية تفسر أحداث الحياة، وتحدد موقف الفرد منها بطريقة إيجابية واضحة.
٣. استعمال النظرة النقدية الفاحصة في تناول حقائق الحياة بدلاً من قبولها على علاتها.
٤. أن يستنتج العلاقة بين الحرية والمسؤولية والجزاء من الناحية الأخلاقية.

ولعل هذا ما يحقق تكوين المواطن الصالح ويحقق له تربية سياسية على مستوى الفرد والجماعة، إذ أجمع الباحثون، مثل الشاذلي (٢٠٠٥)، Glaston (٢٠٠٣) على أنه من الصعب تدريس العلوم السياسية بوصفها مادة مستقلة إلا أنه يمكن تضمين العديد من المفاهيم السياسية في مناهج العلوم الإنسانية التي تتيح الفرصة للمتعلمين التعرف إلى الأنظمة السياسية وأمور الحكم وإكسابهم القدرة على معرفة المفاهيم السياسية كالدولة، والقوة، والشرعية، والثقافة السياسية، والنظام السياسي، وقد أوصى منتدى اليونسكو المنعقد في أكتوبر ٢٠١٣ في مقر اليونسكو بباريس، بتشجيع وتوفير تعليم نظامي وغير نظامي في مجال المواطنة النشيطة على الصعيدين الوطني والعالم، والتربية السياسية. عن طريق المشاركة في صنع القرار، والإلمام بالقوانين السارية والإجراءات الخاصة برسم السياسات.

٢ـ٢ الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع التربية السياسية والمفاهيم المرتبطة بها وعلاقتها بالعديد من المتغيرات مثل وسائل الإعلام، أو دور الجامعات بشكل عام، ولكن لم يكن هناك – في حدود علم الباحث- ما يرتبط بدور تدريس العلوم الإنسانية، وفيما يأتي عرض لبعض هذه الدراسات.

أجرى عساف (٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات لدور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية، وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو حق العودة، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانتين على عينة مكونة من (٣١٣) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الإسلامية) للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وقد خلصت النتائج إلى أن: درجة التقدير الكلية لدور الجامعات في التربية السياسية كانت عند مستوى متوسط بوزن نسبي قدره(57.5%)، جاء فيها مجال (تكوين الذات السياسية) في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (60.4%) ومجال (مضامين المشاركة السياسية) في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (54.7%) وجميعها بدرجات متوسطة، وأن درجة التقدير الكلية لاتجاهات أفراد العينة نحو حق العودة كانت متوسطة عند وزن نسبي قدره (54.9%). كما أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين درجة دور الجامعات في التربية السياسة من جهة، وبين اتجاهات أفراد العينة نحو حق العودة، إذ بلغ معامل الارتباط الكلي (٠,٧٣٤).

كما جاءت دراسة ريشيل (Reischl , 2017) بهدف التعرف إلى دور الجامعات في تمكين الطلبة على المستوى السياسي، والوعي الناقد وسبل دمج الشباب ومشاركتهم في المجتمع المحلي والتأثر في السياسة العامة للدولة، وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي على عينة عددها

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

(١٠٦) طالبا وطالبة من الجامعة الأمريكية المتوسطة، وتم تعريض المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي شمل عدة قضايا مثل مشاركة المجتمع المحلي، والضغط السياسي، والقيادة، وحل النزاعات والثقافة السياسية، وبعد ذلك تم تعريض المجموعتين لمواقف في المجتمع المحلي لها علاقة بمشكلات حياتية وقضايا متعلقة بالعمل السياسي، فأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ، وكانت لصالح المجموعة التجريبية، مما يدلل على أثر الجامعة في تمكين وزيادة الوعي السياسي لدى الطلبة.

أما دراسة هورويتز (Horowitz, 2016) فهدفت التعرف إلى العمليات التي يطور بها المراهقون والبالغون في بولندا المواقف والمعارف والقيم السياسية، التي تمكنهم من المشاركة في المجتمع بعد سقوط الشيوعية، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام ولاسيّما التلفاز أدّت دوراً مهماً في تنشئة المراهقين سياسياً، وأن الآباء يقومون بدور مهم في تنشئة أبنائهم سياسيا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال أنماط التفاعل والاتصال العائلي، وأن وسائل الإعلام والمدرسة والأسرة هي الطريق المعتمد للتنشئة السياسية للمراهقين بما تحمله من قيم ومعلومات، وان هذا الثلاثي لابد له من أن يعمل بطريقة تكاملية ديناميكية.

وحول تأثير المقررات الدراسية في التربية السياسية، أجرى الطيار(٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير مناهج الدراسات الاجتماعية في التربية السياسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بتطبيق استبانة مكونة من (٣٥) فقرة على (٦٣) معلماً، وقد أظهرت النتائج أن مناهج الدراسات الاجتماعية تضمنت التربية السياسية بدرجة متوسطة، وأن دور المعلم والمعلمة في تزويد الطلبة بالمعارف السياسية كان بدرجة كبيرة، أما دورهم في تنمية ممارسة السلوك السياسي فكان ضعيفاً، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للدور تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح (المعلمات)، بينما لم توجد فروق تعزى لمتغير التخصص.

وجاءت دراسة عساف (٢٠١٣) بهدف التعرف إلى الدور التربوي لمجالس الطلبة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (دراسة حالة على جامعة الأقصى) وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) طالب وطالبة من جامعة الأقصى، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير طلبة جامعة الأقصى للدور التربوي لمجلس الطلبة في تشكيل الوعي السياسي لديهم في مجال (علاقة الطلبة بالمجلس) حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦٩,٢%)، فيما حصل المجال المتعلق بـ (اهتمامات المجلس) على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٧,١ %)، وحصل مجال (أنشطة المجلس) على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٥٩,٥%)، في حين حصل المجال (بيئة المجلس) على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (٥٢,٧%)، الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على وزن نسبي قدره (٦٢,٣%)، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس الطلبة تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة.

أما دراسة جرار والكساب (٢٠١٢) فهدفها التعرف إلى مدى مساهمة مساق التربية الوطنية في تعزيز المفاهيم السياسية والوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من (٦٣) فقرة على (٨٤٢) طالباً وطالبة وقد أظهرت النتائج أن درجة تقدير أفراد العينة لمدى مساهمة مساق التربية الوطنية في تعزيز المفاهيم السياسية كانت كبيرة في مجال المفاهيم، ومتوسطة في باقي المجالات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، لكن وجدت فروق دالة تبعاً لمتغير الكلية، وذلك لصالح الكليات.

كما أجرى أبو هربيد (٢٠١٠) دراسة هدفها التعرف إلى دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠٠٦)، وتمثلت عينة الدراسة في (٣٠٠) شابا من كلا الجنسين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن: الشباب اقتصرت متابعتهم لوسائل الإعلام التابعة للحزب الذي ينتمون إليه، مما جعلهم أسرى ما تقدمه هذه الوسائل من معلومات وأفكار، كما بينت النتائج أن دور وسائل الإعلام كان سلبياً بل كان يبث الإشاعة والتضليل ضد الآخر ، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التقدير تعزى إلى متغير الجنس.

وحول التربية السياسية بشكل عام، جاءت دراسة جرادة (٢٠١٠) وهدفها التعرف إلى التربية السياسية لدى طلبة جامعات غزة، من خلال مكونات الذات السياسية وعناصر الوعي السياسي، وصور المشاركة السياسية، ولقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨١) طالبا من طلبة الجامعات الثلاثة: (الأزهر- الأقصى- الإسلامية)، وأظهرت النتائج أن الوزن النسبي الكلي للتربية السياسية قدره (٧٨,٢%) عند مستوى جيد، وللمشاركة السياسية قد بلغ ٦٥,٥% عند مستوى ضعيف ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السكن، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح جامعة الأزهر، والتنظيم السياسي لصالح منتسبي الجهاد الإسلامي.

كما جاءت دراسة أبو ساكور (٢٠٠٩) بهدف التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي في فلسطين، وقد استعملت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥٠) طالبا من ٥ جامعات هي: (الخليل، البولتيكنيك، القدس المفتوحة، القدس، جامعة بيت لحم في العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وقد توصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي كان متوسطا، وكانت جامعة بيت لحم في المرتبة الأولى، وجامعة البولتيكنيك في المرتبة الأخيرة، وكان أبرز الأدوار التي تساهم في تنمية الوعي السياسي هي: إتاحة الفرصة لعقد الندوات والمهرجانات الوطنية، في حين كان أقل الأدوار هو تشجيع اللقاءات الشبابية خارج الوطن، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

متغيرات الدراسة، وهي: (الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية).

دراسة نصار والرويشد (٢٠٠٥) وهدفها الوقوف على مستوى الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتحقيقا لهذا الهدف طرحت الدراسة عددا من التساؤلات الفرعية حول المشاركة في التنظيمات الطلابية داخل الكلية وخارجها، والتفاعل مع وسائل الإعلام وحضور الندوات السياسية، والفرق بين الجنسين في الوعي السياسي والانتماء الوطني ومستوى المشاركة، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي التفسيري، وخلصت الدراسة إلى ضعف المشاركة السياسية بوجه عام وخاصة بين الطالبات، والارتباط الموجب بين المشاركة ومستوى الانتماء، وضعف مستوى الوعي عموما، وارتفاعه بين الطالبات موازنة بالطلاب، وأن هناك ارتباطا طرديا موجبا بين الوعي السياسي والانتماء، فكلما ارتفع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة ازداد انتماؤهم.

دراسة العواملة (٢٠٠٥) هدفت إلى تقصي وعي طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لمفهوم التنمية السياسية وأهدافها وغاياتها، وأبعادها ودلالاتها التربوية، ومعرفة أثر كل من الجنس ومكان الإقامة ونوع الجامعة في مفهوم التنمية السياسية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢٣) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن نسبة الوعي بمجالات الدراسة كانت عالية، وان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق وفقا للسنة الدراسية ومكان الإقامة، ونوع الجامعة

٢-٢-١ التعقيب على الدراسات السابقة

من العرض السابق لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، نجد أنه وفي - حدود علم الباحث – لم تتناول أي منها دور تدريس العلوم الإنسانية في التربية السياسية، ولكن من الملاحظ أن أغلبها تشابه في بيئة التطبيق وهي الجامعات الفلسطينية مثل دراسة عساف (٢٠٢٠)، جرادة (٢٠١٠)، عساف (٢٠١٣)، أبو هربيد (٢٠١٠)، أبو ساكور (٢٠٠٩) التي تمت في المحافظات الشمالية، كما اتفقت جميعها في استعمال المنهج الوصفي التحليلي، عدا دراسة Reischl (٢٠١٧) التي اتبعت المنهج التجريبي، كما استعمل جميعها الاستبانة كأداة للدراسة عدا دراسة Carolle (2004) التي استعملت بطاقة الملاحظة. ولعل أقرب الدراسات من ناحية الأهداف صلة بالدراسة الحالية، هي دراسة الطيار (٢٠١٥)، ودراسة جرار والكساب (٢٠١٢) التي تعلقت بمساهمة المناهج والمواد الدراسية في تعزيز التربية والمفاهيم السياسية، ولعل ما يميز الدراسة الحالية عن سابقاتها أنها تبحث في دور تدريس العلوم الإنسانية في عملية التربية السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية، إذ استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تأصيل المحتوى النظري، وإعداد الأداة وتفسير النتائج.

٣- الجانب العملي

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من حيث المنهجية المتبعة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداتي الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي أُستُعمِلت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة، ومن ثم جمع البيانات من العينة الكلية للتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك كما يأتي:

٣-١ منهج الدراسة وحدودها

استعمل الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستعمال أدوات مناسبة (الأغا، ٢٠٠٢، ص ٤٣). كما تتحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات، هي:-

- **حد الموضوع:** التعرف إلى درجة تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لمدى مساهمة تدريس العلوم الإنسانية في التربية السياسية لديهم من خلال: (الثقافة ومكونات الذات السياسية، الوعي والمشاركة السياسية).
- **الحد البشري:** عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية
- **الحد المؤسسي**: جامعات (الإسلامية، الأزهر)
- **الحد المكاني**: محافظة غزة (الجنوبية لفلسطين).
- **الحد الزمني**: تم تطبيق الجزء الميداني من هذه الدراسة خلال شهر مايو ٢٠٢٠م

٣-٢ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع المسجلين في الفصل الثاني في الجامعات الفلسطينية الأكبر من حيث عدد الطلاب (الأزهر، الإسلامية) للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م والبالغ عددهم (٤٠٥٤) طالباً وطالبة/ موزعين حسب الجدول الآتي:

جدول ١

توزيع أفراد المجتمع

الجامعة	الطلاب	الطالبات	المجموع
الجامعة الإسلامية	913	1555	2468
جامعة الأزهر	607	979	1586
الإجمالي	1520	2534	4054

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات بمحافظات غزة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (العرضية) بهدف تقنين أداة الدراسة بعد حساب الصدق والثبات.
- **العينة الفعلية:** تكونت عينة الدراسة من (٦٤٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (العرضية) بنسبة ١٦% من المجتمع، ولكن ما تم جمعه من استجابات كان (٦١٨) استجابة صحيحة، والجدول (٢) يوضح عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ٢

يوضح عينة الدراسة حسب المتغيرات

النوع الاجتماعي	ذكر		أنثى		الكلي
العدد	٢٨٩		٣٢٩		٦١٨
النسبة	%٤٦,٨		%٥٣,٢		%١٠٠
التخصص	علوم شرعية		علوم تطبيقية		علوم إنسانية	الكلي
العدد	١٤٢		١٨٨		٢٨٨	٦١٨
النسبة	%٢٣		%٣٠,٤		%٤٦,٦	%١٠٠
المنطقة السكنية	شمال غزة	غزة	خانيونس	رفح	الوسطى	الكلي
العدد	٩٤	١٧٢	١٠٧	٨٥	١٦٠	٦١٨
النسبة	%١٥,٢	%٢٧,٨	%١٧,٣	%١٣,٨	%٢٥,٩	%١٠٠

٣-٣ أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، مثل دراسة جرار والكساب (٢٠١٢)، ودراسة الطيار (٢٠١٥)، وعساف (٢٠٢٠)، واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث بتحديد مجالات الاستبانة وصياغة الفقرات ومن ثم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية على شكل استبانة الكترونية مغلقة باستعمال Microsoft forms لتشمل (٥٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: (الثقافة السياسية، مكونات الذات السياسية، المشاركة السياسية).

عرضت الاستبانة على (٧) محكمين تربويين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات محل الدراسة، اقترح بعضهم دمج المجالات الثلاثة في مجالين هما: (الثقافة ومكونات الذات السياسية، الوعي والمشاركة السياسية) وبقي عدد الفقرات (٥٠) فقرة مع تعديل صياغة بعضها.

أُعطِي لكل فقرة وزن مدرج على وفق سلم ليكرت الخماسي، وبذلك انحصرت درجات أفراد العينة ما بين (٥٠،٢٥٠). وفي هذه الدراسة تم اعتماد الوسط الحسابي للمقياس حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى تدني الموافقة على ما جاء في الفقرة من وجهة نظر أفراد العينة، بينما تدل الدرجات المرتفعة على ارتفاع درجة الموافقة، وتحدد درجة التقدير من مدى تدريج ليكرت الخماسي هو (4=1-5) وطول المدة (0.8) بوزن نسبي قدره (١٦%)، كما في الجدول الآتي:

جدول ٣

درجات التقدير لفقرات مجالات أداة الدراسة.

طول الخلية	الوزن النسبي	درجة الاحتياج
١,٨-١	من ٢٠ إلى ٣٦	ضعيفة جداً
أكبر من ١,٨-٢,٦	أكبر من ٣٦,٠ إلى ٥٢	ضعيفة
أكبر من ٢,٦-٣,٤	أكبر من ٥٢,٠ إلى ٦٨	متوسطة
أكبر من ٣,٤-٤,٢	أكبر من ٦٨ إلى ٨٤	كبيرة
أكبر من ٤,٢-٥	أكبر من ٨٤ إلى ١٠٠	كبيرة جداً

٣-٤ صدق الاستبانة

١. **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (٧) من المتخصصين، فقاموا بإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مناسبة الفقرات والمجالات، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال بعد الدمج، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، في ضوء تلك الملاحظات خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

٢. **صدق الاتساق:** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيقها على العينة الاستطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال والدرجة الكلية وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة و بففغف رالدرجة الكلية للمجال، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول ٤

معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول								
١	٠,٤٨١	٠,٠١	٢	٠,٦٥٥	٠,٠١	٣	٠,٧١٧	٠,٠١
٤	٠,٧٢٧	٠,٠١	٥	٠,٥٧٨	٠,٠١	٦	٠,٧٧٦	٠,٠١
٧	٠,٧٣٥	٠,٠١	٨	٠,٧٥٥	٠,٠١	٩	٠,٤٦٩	٠,٠١
١٠	٠,٧٢٥	٠,٠١	١١	٠,٨٣٢	٠,٠١	١٢	٠,٧٩٠	٠,٠١
١٣	٠,٨٣٤	٠,٠١	١٤	٠,٧٦٦	٠,٠١	١٥	٠,٦٧٨	٠,٠١
١٦	٠,٧٣٤	٠,٠١	١٧	٠,٧٣٠	٠,٠١	١٨	٠,٦٨٤	٠,٠١
١٩	٠,٦٧٠	٠,٠١	٢٠	٠,٧٢١	٠,٠١	٢١	٠,٧٥١	٠,٠١
٢٢	٠,٧٦٦	٠,٠١	٢٣	٠,٧٩١	٠,٠١	٢٤	٠,٨٠٦	٠,٠١
٢٥	٠,٦٨٨	٠,٠١						

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الثاني								
١	٠,٤٨٥	٠,٠١	٢	٠,٥٧٨	٠,٠١	٣	٠,٧٦٧	٠,٠١
٤	٠,٨٠٧	٠,٠١	٥	٠,٧٥٣	٠,٠١	٦	٠,٧٣٥	٠,٠١
٧	٠,٨٤٢	٠,٠١	٨	٠,٨٢٧	٠,٠١	٩	٠,٥٤١	٠,٠١
١٠	٠,٧٥٦	٠,٠١	١١	٠,٧٢٩	٠,٠١	١٢	٠,٦٩٧	٠,٠١
١٣	٠,٤٨٩	٠,٠١	١٤	٠,٥٤٢	٠,٠١	١٥	٠,٦٣٠	٠,٠١
١٦	٠,٦٣٦	٠,٠١	١٧	٠,٨٧٧	٠,٠١	١٨	٠,٧٥٨	٠,٠١
١٩	٠,٧٦٣	٠,٠١	٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠١	٢١	٠,٦٤٨	٠,٠١
٢٢	٠,٨٢٨	٠,٠١	٢٣	٠,٧٨٤	٠,٠١	٢٤	٠,٦٧٨	٠,٠١
٢٥	٠,٥٩٣	٠,٠١						

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٣٩٣
ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٠٤

يتضح من الجدول (٤) أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من المجالات والمجال الآخر وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية٣. للاستبانة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول ٥

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى والدرجة الكلية

المجال	المجموع	الأول	الثاني
الأول	٠,٩٦١	١	
الثاني	٠,٩٦٤	٠,٨٥٤	١

٣-٥ ثبات الاستبانة

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين هما:

١. **طريقة التجزئة النصفية**: تم استعمال درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستعمال معادلة سبيرمان براون، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول ٦

معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من المجالات مثل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الأول	٢٥*	٠,٩٣١	٠,٩٣٢
الثاني	٢٥*	٠,٩٠٤	٠,٩٠٦
المجموع	٥٠	٠,٨٥٤	٠,٩٢١

تم استعمال معادلة جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات الكلي (٠,٩٢١)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى الثبات وتطبيقها على عينة الدراسة.

٢- **طريقة ألفا كرونباخ:** وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، إذ حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة كلها والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول ٧

معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول	٢٥	٠٩٦٠
المجال الثاني	٢٥	٠,٩٥٦
المجموع	٥٠	٠,٩٧٦

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي قدره (٠,٩٧٦)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها.

٤. نتائج الدراسة وتفسيراتها

٤-١ إجابة السؤال الأول

ينص السؤال على: "ما درجة تقدير الطلبة لمساهمة تدريس العلوم الإنسانية بالجامعات الفلسطينية في التربية السياسية؟" للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستعمال التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول الأتي يوضح ذلك.

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ٨

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة على الاستبانة ككل

المجال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
الثقافة ومكونات الذات السياسية	٥٥٦٨٩	٩٠,١١٢	١٧,٣٨٤	٧٢,٠٩	كبيرة	١
الوعي والمشاركة السياسية	٥٠٠٢٥	٨٠,٩٤٧	٢٠,٠٩٨	٦٤,٧٦	متوسطة	٢
الدرجة الكلية	١٠٥٧١٤	٨٥,٥٢٩	١٨,٧٤١	٦٨,٤٣	كبيرة	

يتضح من الجدول (٨) أن درجة التقدير الكلية لمساهمة تدريس العلوم الإنسانية في التربية السياسية كانت كبيرة أقرب إلى المتوسطة وعند وزن نسبي قدره (٦٨,٤٣%)، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة جرار والكساب (٢٠١٢)، ويختلف مع ما جاءت به دراسة عساف (٢٠٢٠)، والطيار (٢٠١٥)، وقد يعزى السبب في درجة التقدير هذه إلى ما تتسم به العلوم الإنسانية من التجريد، وتعدد وجهات النظر والاختلاف، فضلا عن اتساع دائرة مجالات تدريس العلوم الإنسانية وتباينها في الجامعات المختلفة.

وقد حصل مجال (الثقافة ومكونات الذات السياسية) على المركز الأول بوزن نسبي قدره (٧٢,٠٩%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الثقافة ومكونات الذات السياسية يندرج تحت مجال المعرفة النظرية المتعلقة بالمعلومات والمفاهيم، وهي التي يتم مناقشتها في أثناء تدريس العلوم الإنسانية من خلال الحوار والنقاش في بعض القضايا ذات الصلة بالواقع السياسي، وهذا ما يتفق من حيث الترتيب مع ما جاءت به دراسة عساف (٢٠٢٠)، ودراسة جرار والكساب (٢٠١٢).

في حين حصل مجال (الوعي والمشاركة السياسية) على المركز الثاني بوزن نسبي (٦٤,٧٦%)، ويعلل الباحث ذلك بأن المشاركة السياسة هي التطبيق العملي للثقافة والتربية السياسية، والتي قد يعزى عزوف الطلبة عن المشاركة فيها إلى تردي الوضع السياسي الداخلي وعنصرية الأحزاب، والانقسام الداخلي، وضعف الثقة أو الأمل بالتغيير، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة جرادة (٢٠١٠)، ودراسة أبو ساكور (٢٠٠٩) ويختلف مع ما جاءت به دراسة العواملة (٢٠٠٥) ودراسة Reischl (٢٠١٧) التي وجدت أن الجامعات تمكن الطلبة من العمل السياسي والمشاركة السياسية أكثر من وعيهم بمفاهيمها لارتباط ذلك بالانتماء.

وفيما يخص المجالات كل على حدة، قام الباحث باستخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لجميع فقرات الاستبانة، وهي مفصلة تحت مجالاتها، كما هو موضح في الجداول الآتية:

المجال الأول: الثقافة ومكونات الذات السياسية

جدول ٩

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة الجامعات الفلسطينية على فقرات مجال الثقافة ومكونات الذات السياسية

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	تركز في محتواها على أن العدل أساس الحكم.	٢٢٩٥	٣,٧١٤	٠,٩٥٦	٧٤,٢٧	٩
٢	ترتبط موضوعاتها بضرورة قيام دولة فلسطين حرة مستقلة.	٢٤٢٤	٣,٩٢١	٠,٩١٥	٧٨,٤١	١
٣	تعزز في نفوس الطلبة مشروع المقاومة كحق لا يقبل المساومة	٢٣٨٤	٣,٨٥٨	٠,٨٩٨	٧٧,١٥	٣
٤	تبين أن النظام السياسي الحالي لا يتمتع بالاستقلالية الكاملة.	٢٣٦٥	٣,٨٢٧	٠,٨٧٣	٧٦,٥٤	٤
٥	تبث موضوعاتها في نفوس الطلبة الانتماء الوطني	٢١٢٩	٣,٤٤٥	١,٠١١	٦٨,٩٠	٢١
٦	يعزز محتواها ارتباط الطلبة بالتاريخ الفلسطيني	٢٣١٦	٣,٧٤٨	٠,٩٤٠	٧٤,٩٥	٧
٧	ترتبط عناصرها بقضايا فلسطين (السياسية- الاقتصادية – الاجتماعية وغيرها)	٢٣٠٠	٣,٧٢٢	٠,٩٤١	٧٤,٤٣	٨
٨	تركز على ان الحوار فقط هو السبيل لحل المشكلات الداخلية في المجتمع.	٢١٦٨	٣,٥٠٨	٠,٩٦٨	٧٠,١٦	١٨
١٩	تركز في جوانبها على تشجيع المنتجات الوطنية لدعم الاقتصاد الوطني	١٩٤٤	٣,١٤٦	١,٠٥١	٦٢,٩١	٢٤
١٠	تشجع عناصرها على التعددية بأنواعها (الحزبية- الدينية- الفكرية وغيرها)	١٨٩٥	٣,٠٦٦	١,٠٦١	٦١,٣٣	٢٥
١١	تركز على أن حرية الأسرى حق لا يسقط بالتقادم أو التفاوض.	٢١٥٨	٣,٤٩٢	١,٠٧٥	٦٩,٨٤	٢٠
١٢	تبين ان إسرائيل كيان مغتصب قائم على الاستيطان.	٢٢٦٣	٣,٦٦٢	١,٠١٩	٧٣,٢٤	١٠
١٣	تستنكر في محتواها الانقسام السياسي	٢٢٥٠	٣,٦٤١	١,٠١٧	٧٢,٨٢	١٣
١٤	تبرز حقيقة أن الصراع مع العدو الصهيوني صراع وجود لا حدود	٢٣٢٩	٣,٧٦٩	٠,٩١٨	٧٥,٣٧	٦
١٥	تبين أن الانقسام يؤدي إلى تراجع الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية.	٢١٩٠	٣,٥٤٤	٠,٩١٢	٧٠,٨٧	١٦

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ٩ مستمر						
م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١٦	تظهر أن الأجهزة الأمنية تكرس احترام الحريات	٢٣٤٠	٣,٧٨٦	٠,٩٤٢	٧٥,٧٣	٥
١٧	تركز على أن العدالة والإنصاف هو أساس التقدم.	٢٢٦٣	٣,٦٦٢	٠,٩٠٨	٧٣,٢٤	١١
١٨	تركز على مبدأ الانتخابات الديمقراطية كأساس لقبول الآخر	٢٢١٩	٣,٥٩١	١,٠٣٤	٧١,٨١	١٥
١٩	ترتبط موضوعاتها باستراتيجيات العمل التطوعي.	٢١١٢	٣,٤١٧	١,٠٤٧	٦٨,٣٥	٢٣
٢٠	تظهر حق اللاجئين على انه من أهم أولويات العمل الوطني.	٢١٦٧	٣,٥٠٦	١,٠٣٦	٧٠,١٣	١٩
٢١	تكرس مكانة القدس باعتبارها العاصمة الأبدية لفلسطين.	٢٣٩٨	٣,٨٨٠	٠,٩٢٤	٧٧,٦١	٢
٢٢	تعزز الالتزام بأداء الواجب الاجتماعي ودفع فواتير الخدمات (كهرباء- ماء- وغيرها)	٢٢٢٥	٣,٦٠	١,٠١٢	٧٢,٠١	١٤
٢٣	تظهر معالم الأوضاع السياسية على المستوى الإقليمي والدولي.	٢١١٤	٣,٤٢١	١,٠٣٣	٦٨,٤١	٢٢
٢٤	تظهر نوايا الاتحاد الأوروبي وأمريكا في التدخل بالشأن الفلسطيني.	٢١٨٨	٣,٥٤٠	١,٠٧٨	٧٠,٨١	١٧
٢٥	تظهر المسؤولية الفردية والجماعية لكل فرد حسب موقعه.	٢٢٥٤	٣,٦٤٧	٠,٩٨٩	٧٢,٩٤	١٢
	الدرجة الكلية	٥٥٦٨٩	٣,٦٠٤	١٧,٣٨٤	٧٢,٠٩	

يتضح من الجدول (٩) أن تقديرات مظاهر مجال (الثقافة ومكونات الذات السياسية) من وجهة نظر أفراد العينة تراوحت بين (٧٨,٤١%- ٦١,٣٣%) وبدرجات متوسطة إلى كبيرة، وقد كانت أعلى فقرتين في المجال، الفقرة (٢) "ترتبط موضوعاتها بضرورة قيام دولة فلسطين حرة مستقلة." إذ احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٨,٤١%) والفقرة (٢١) "تكرس مكانة القدس باعتبارها العاصمة الأبدية لفلسطين." إذ احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٧,٦١%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن هذه الفقرات تتصل بأهم الثوابت الوطنية التي يعتمد عليها في توعية النشئ عبر الأجيال سواء أكان من خلال المواد الإنسانية أم الأنشطة الطلابية، وهي تدل على أصل المشروع الوطني والنضالي للشعب الفلسطيني، فقيام الدولة المستقلة، واعتبار القدس عاصمة أبدية، هو أساس الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر العصور، وهذا ما تركز عليه جميع العلوم في شتى الجامعات الفلسطينية، ويتفق ذلك مع ما جاءت به دراسة أبو ساكور(٢٠٠٩)، وعساف (٢٠٢٠) التي بينت أن (المشروع الوطني، والقدس، والثوابت الوطنية) تمثل أساس الذات السياسية.

في حين كانت أدنى الفقرات في المجال، الفقرة (٩) التي " تركز في جوانبها على تشجيع المنتجات الوطنية لدعم الاقتصاد الوطني." حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦٢,٩١%)، والفقرة (١٠) "تشجع عناصرها على التعددية بأنواعها (الحزبية- الدينية- الفكرية وغيرها)" إذ احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦١,٣٣%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن تشجيع المنتجات الوطنية يعد شقاً اقتصاديا، مرتبطا بجودة المنتج الوطني الذي يواجه العديد من الصعوبات بسبب الحصار، كما أن ضعف درجة تقدير الطلبة لدورها في تشجيع التعددية قد يعزى إلى تراجع الثقة في دور هذه الأحزاب وما تمارسه على الأرض منذ الانقسام السياسي في العام ٢٠٠٦م من عنصرية، كما أن الأمر قد يعود إلى بيئة الجامعة أكثر من تدريس العلوم فيها، إذ إن لكل منها توجهاً سياسيا ومرجعية حزبية وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة أبو هربيد (٢٠١٠)، وعساف (٢٠٢٠).

المجال الثاني: الوعي والمشاركة السياسية

جدول ١٠

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة الجامعات الفلسطينية على مجال الوعي والمشاركة السياسية

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	أرى من خلالها أن الانتماء لحزب معين هو أساس خدمة الوطن.	١٩٦٨	٣,١٨٤	١,٣٣١	٦٣,٦٩	١٥
٢	تغرس لدي فكرة أن المقاومة هي أفضل أنواع المشاركة السياسية.	٢٢٨٧	٣,٧٠١	١,٠٦٠	٧٤,٠١	١
٣	تنمي لدي فكرة أن إعادة النظر في تغيير الواقع السياسي أمر حتمي	٢٠٥٦	٣,٣٢٧	١,١٩٠	٦٦,٥٤	٨
٤	تشجعني على متابعة المستجدات السياسية واجب وطني	٢١٢٤	٣,٤٣٧	١,٠٧١	٦٨,٧٤	٥
٥	تنمي لدي الاعتراف بأن حريتي تنتهي عند حرية الآخرين.	٢٠٥٤	٣,٣٢٤	١,٠٤٠	٦٦,٤٧	٩
٦	تدفعني نحو المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة.	٢١٨٠	٣,٥٢٨	١,٠٣٤	٧٠,٥٥	٣
٧	تشجعني على حضور اجتماعات وندوات سياسية باستمرار.	٢٠٤٨	٣,٣١٤	١,١٦٦	٦٦,٢٨	١٠
٨	تحثني على ممارسة العمل السياسي على المستوى الفردي والجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	١٩٣١	٣,١٢٥	١,١٦٦	٦٢,٤٩	١٨
٩	تشجعني على جمع التأييد والتبرعات لتنظيم سياسي معين.	٢٠٢٥	٣,٢٧٧	١,٠٧٦	٦٥,٥٣	١١
١٠	أؤمن من خلالها أن الحق لا يضيع ووراءه مطالب.	١٩٢٣	٣,١١٢	١,٢٠١	٦٢,٢٣	١٩
١١	يؤيد محتواها قرارات الحكومة الصادرة بعد إقرارها من المجلس التشريعي.	٢١٣٩	٣,٤٦١	١,١١٨	٦٩,٢٢	٤

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ١٠ مستمر						
م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١٢	تبصيرها لي الواقع الحالي جعلني أعزف عن المشاركة في الانتخابات القادمة	١٨٨٣	٣,٠٤٧	١,٢٠٢	٦٠,٩٤	٢١
١٣	تحثني على إظهار انتمائي السياسي بشكل عنصري.	٢٠٠٦	٣,٢٤٦	١,١٠٣	٦٤,٩٢	١٣
١٤	تكرس لدى فكرة أن المؤهلين علمياً هم الأجدر بالقيادة.	٢٠٦٠	٣,٣٣٣	١,٠٨٦	٦٦,٦٧	٧
١٥	اعتقد من خلالها أن الشعب رغم تضحياته لم يجد من يمثله حتى الآن	٢٠١٦	٣,٢٦٢	٠,٩٤٤	٦٥,٤٢	١٢
١٦	تدفعني نحو تأييد نظام الانتخابات النسبي في مجلس الطلبة بالجامعة.	١٩٨٦	٣,٢١٤	١,٠٨٦	٦٤,٢٧	١٤
١٧	تكرس لدي حتمية زوال الكيان الصهيوني طال الزمن أم قصر.	١٩٦٦	٣,١٨١	١,٠٥٠	٦٣,٦٢	١٦
١٨	يشعرني محتواها بالخجل من الوضع السياسي الداخلي.	١٧٥٨	٢,٨٤٥	١,٢٣١	٥٦,٨٩	٢٥
١٩	تدفعني نحو المشاركة في وقفات اعتصام لنصرة قضية الأسرى.	١٩٠٦	٣,٠٨٤	١,٠٨٤	٦١,٦٨	٢٠
٢٠	تحثني على احترام أداء الأجهزة الأمنية	١٨٤٣	٢,٩٨٢	١,١٦٩	٥٩,٦٤	٢٣
٢١	تدفعني نحو ممارسة العمل التطوعي مع زملائي لخدمة أبناء شعبي	١٨٥٢	٢,٩٩٧	١,١٠٨	٥٩,٩٤	٢٢
٢٢	تبين لي ضرورة الكشف عن قضايا الفساد في المجتمع.	٢٠٧٢	٣,٣٥٣	١,١٠٣	٦٧,٠٦	٦
٢٣	تدفعني نحو متابعة الحركة السياسية وأداء الحكومة باستمرار.	١٨٠٧	٢,٩٢٤	١,١٦٦	٥٨,٤٨	٢٤
٢٤	تدفعني نحو تحليل الأخبار السياسية ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية	١٩٤٥	٣,١٤٧	١,١٥٠	٦٢,٩٤	١٧
٢٥	أرى من خلالها أن هناك ضرورة لتغيير نظام الحزب الحاكم	٢١٩٠	٣,٥٤٤	١,١٠٥	٧٠,٨٧	٢
	الدرجة الكلية	٥٠٠٢٥	٣,٢٣٧	٢٠,٠٩٨	٦٤,٧٦	

يتضح من الجدول (١٠) أن تقديرات مظاهر مجال (الوعي والمشاركة السياسية) من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية تراوحت بين (٧٤,٠١%- ٥٦,٨٩%) وبدرجات متوسطة إلى كبيرة، وكانت أعلى فقرات المجال، الفقرة (٢) " تغرس لدي فكرة أن المقاومة هي أفضل أنواع المشاركة السياسية." التي احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٤,٠١%) والفقرة (٢٥) "أرى من خلالها أن هناك ضرورة لتغيير نظام الحزب الحاكم." التي احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٠,٨٧%). وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن هذه الفقرات ترتبط بأمور تناقش بشكل يومي تدهور الوضع الراهن- في كافة المجالات، الناجم عن الانقسام الداخلي، والذي يظهر فشل حكومات الأمر الواقع في إدارة الأزمات، وحماية المواطن، الأمر الذي يدفع باتجاه توظيف تدريس العلوم الإنسانية للمطالبة بتغيير نظام الحزب الحاكم، فضلا عن أن الرؤية الموضوعية والمناقشة الحيادية من خلال العلوم الإنسانية والفلسفية تبين فشل جميع أنواع المشاركات السياسية إلى حد ما، ماعدا المقاومة التي يعدها أفراد العينة حقا مشروعا للدفاع عن الوطن وتحريره.

في حين كانت أدنى الفقرات في المجال: الفقرة (١٨) " يشعرني محتواها بالخجل من الوضع السياسي الداخلي." إذ احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٦,٨٩%)، والفقرة (٢٣) " تدفعني نحو متابعة الحركة السياسية وأداء الحكومة باستمرار." إذ احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٨,٤٨%) وقد يعزى السبب في ذلك إلى الشعور بضعف الثقة، نتيجة لتراجع مكانة القضية والمشروع الوطني دولياً بسبب الخلافات الداخلية، كما أن تراجع الطلبة في متابعة الحركة السياسية باستمرار قد يكون سببه الشعور بفقدان الأمل في الإصلاح والمصالحة الوطنية بعد فشل كل المبادرات لإنهاء الانقسام، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة جرادة (٢٠١٠)، أبو هربيد (٢٠١٠)، وعساف (٢٠٢٠) التي بينت أن فقدان الثقة في جهود المصالحة الوطنية كان له تأثير سلبي على الثقافة السياسية والديمقراطية.

٤-٢ إجابة السؤال الثاني

ينص السؤال على ما يأتي :" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة مساهمة تدريس العلوم الإنسانية بالجامعات الفلسطينية في التربية السياسية تعزى إلى المتغيرات: (النوع الاجتماعي، التخصص، المنطقة السكنية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تحقق الباحث من ثلاث فرضيات:

الفرضية الأولى:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة مساهمة تدريس العلوم الإنسانية بالجامعات الفلسطينية في التربية السياسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى)"

جدول ١١

نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين للفروق بين مستويات متغير النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث).

المجال	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الثقافة ومكونات الذات السياسية	ذكر	٢٨٩	٨٨,٣٥٣	١٧,٩٣٤	٢,٣٦٦	٠,٠١٨	دالة عند ٠,٠٥
	أنثى	٣٢٩	٩١,٦٥٧	١٦,٧٦١			
الوعي والمشاركة السياسية	ذكر	٢٨٩	٨٢,١٨٣	٢٠,٨٤٨	١,٤٣٥	٠,١٥٢	غير دالة
	أنثى	٣٢٩	٧٩,٨٦	١٩,٣٨٣			
الدرجة الكلية	ذكر	٢٨٩	١٧٠,٥٣٦	٣٦,٧٤٠	٠,٣٤٤	٠,٧٣١	غير دالة
	أنثى	٣٢٩	١٧١,٥١٧	٣٤,٠٠٩			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦١٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في مجال (الوعي والمشاركة السياسية)، والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة جرار والكساب (٢٠١٢). كما يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في مجال (الثقافة ومكونات الذات السياسية)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وذلك يتفق مع ما جاءت به دراسة الطيار (٢٠١٥)، ويختلف مع ما جاءت به دراسة جرادة (٢٠١٠) التي كانت الفروق فيها لصالح الذكور. وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف ميول المرأة نحو إبداء الرأي السياسي، فهي أقل اهتماما من الرجل في المشاركة بالأمور السياسية، لكنها أكثر عاطفة في ثقافتها، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة عساف (٢٠١٣)، ودراسة أبو ساكور (٢٠٠٩).

جدول ١٢

قيمة "ف" ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الثقافة ومكونات الذات السياسية	بين المجموعات	٣٥٦٣,٩١٣	٢	١٧٨١,٩٥٧	٥,٩٩٢	٠,٠٠٣	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٢٨٨٧,٣٨	٦١٥	٢٩٧,٣٧٨			
	المجموع	١٨٦٤٥١,٢٩٦	٦١٧				
الوعي والمشاركة السياسية	بين المجموعات	١٢٨٥,٧٢٠	٢	٩٤٢,٨٦٠	١,٥٩٥	٠,٢٠٤	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٤٧٩٤٩,٥١٨	٦١٥	٤٠٣,١٧٠			
	المجموع	٢٤٩٢٣٥,٢٣٨	٦١٧				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩١٢١,٤٦٥	٢	٤٥٦٠,٧٣	٣,٦٩٥	٠,٠٢٥	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٧٥٩١٥٠,٤٣٨	٦١٥	١٢٣٤,٣٩١			
	المجموع	٧٦٨٢٧١,٩٠٣	٦١٧				

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (٦١٧,٢) وعند مستوى (٠,٠١) = ٤,٦٣

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (٦١٧,٢) وعند مستوى (٠,٠٥) = ٣,٠١

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مجال (الوعي والمشاركة السياسية)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، ويتضح أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مجال (الثقافة ومكونات الذات السياسية) والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستعمال اختبار شيفيه البعدي والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول ١٣

يوضح اختبار شيفيه في مجال (الثقافة ومكونات الذات السياسية) تبعا لمتغير التخصص

	علوم شرعية ٩٤,٠٢٨	علوم تطبيقية ٨٧,٤٠٤	علوم إنسانية ٨٩,٩٤٨
علوم شرعية ٩٤,٠٢٨	٠,٠٠٠		
علوم تطبيقية ٨٧,٤٠٤	*٦,٦٢٤	٠,٠٠٠	
علوم انسانية ٨٩,٩٤٨	٤,٠٨٠	٢,٥٤٤	٠,٠٠٠

* دالة عند ٠,٠١

الفرضية الثانية

تنص على ما يأتي :" لا توجد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة مساهمة العلوم الإنسانية بالجامعات الفلسطينية في التربية السياسية تعزى لمتغير التخصص (علوم شرعية، علوم تطبيقية، علوم إنسانية). وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستعمال أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق بين العلوم الشرعية والعلوم التطبيقية لصالح العلوم الشرعية، ولم تتضح فروق في التخصصات الأخرى، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن منتسبي التخصص الشرعي أكثر قرباً واحتكاكاً بالعلوم الإنسانية من غيرهم كما انهم ينظرون للأمور نظرة تحليلية مرتبطة بالواقع الحالي وعلاقتها برأي الشارع فيها.

جدول ١٤

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تبعا لمتغير التخصص

	علوم شرعية ١٧٧,٤٠١	علوم تطبيقية ١٦٦,٨٢٤	علوم إنسانية ١٧٠,٦٩٤
علوم شرعية ١٧٧,٤٠١	٠,٠٠٠		
علوم تطبيقية ١٦٦,٨٢٤	*١٠,٥٧٧	٠,٠٠٠	
علوم انسانية ١٧٠,٦٩٤	٦,٧٠٧	٣,٨٧٠ -	٠,٠٠٠

* دالة عند ٠,٠١

March 28, 2021 [Vol. 32(1)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

الفرضية الثالثة

تنص على ما يأتي :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة مساهمة العلوم الإنسانية بالجامعات الفلسطينية في التربية السياسية تعزى لمتغير المنطقة السكنية (شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح). وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستعمال أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

جدول ١٥

قيمة "ف" ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير المنطقة السكنية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢٦٧٥,٣٧٥	٤	٦٦٨,٨٤٤	٢,٢٣١	٠,٠٦٤	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٨٣٧٧٥,٩٢٢	٦١٣	٢٩٩,٧٩٨			
	المجموع	١٨٦٤٥١,٢٩٦	٦١٧				
الثاني	بين المجموعات	١٢٥٩,٥٤٥	٤	٣١٤,٨٨٦	٠,٧٧٨	٠,٥٣٩	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٤٧٩٧٥,٦٩٢	٦١٣	٤٠٤,٥٢٨			
	المجموع	٢٤٩٢٣٥,٢٣٨	٦١٧				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦٦٥٣,١٢١	٤	١٦٦٣,٢٨٠	١,٣٣٩	٠,٢٥٤	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٧٦١٦١٨,٧٨٢	٦١٣	١٢٤٢,٤٤			
	المجموع	٧٦٨٢٧١,٩٠٣	٦١٧				

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (٦١٧,٢) وعند مستوى (٠,٠١) = ٤,٦٣

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (٦١٧,٢) وعند مستوى (٠,٠٥) = ٣,٠١

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة السكنية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى صغر المجتمع الفلسطيني في محافظات غزة، كما أنهم يعيشون ثقافة وظروفا واحدة، ويمارسون النشاطات السياسية نفسها ، كما أن أفراد العينة يدرسون في جامعات قريبة من بعضها جغرافياً وديموغرافياً، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة أبوهربيد (٢٠١٠) ودراسة عساف (٢٠١٣).

٥. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

١- تفعيل دور البرامج والأنشطة الجامعية في مجال" التثقيف السياسي" وذلك عن طريق عدم تنميط سلوك الطلاب بقيم سياسية معينة، وتكوين قناعات عقلية ووجدانية بالأهداف العامة للمجتمع الفلسطيني، وليس الأهداف الخاصة بالأحزاب.

٢- إعادة صياغة محتوى بعض العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية بما يتضمن مشكلات المجتمع والتوعية السياسية من حقوق وواجبات.

٣- إعادة صياغة أهداف تدريس العلوم الإنسانية حتى تتعدى التركيز على الأهداف في المجال المعرفي وصولا الى الأهداف القيمية التي تشمل الاتجاهات وتعديلها باتجاه المشاركة.

٤- الاهتمام بطرائق وأساليب تدريس العلوم الإنسانية التي تعمل على تنمية الحس الوطني مثل: استعمال أسلوب لعب الأدوار، المحاكاة والنمذجة.

٥- تشجيع المسابقات في مجال العمل السياسي والوطني (حوار حول قضايا المجتمع، مشروعات بحثية، رؤى نقدية واقتراحات للتطوير، ...).

٦- إقامة الندوات الحوارية المنظمة بين الطلبة من أجل توفير بيئة ملاءمة لتقبل الاختلاف، والتعددية السياسية.

٧- اهتمام الباحثين، ومسؤولي الأنشطة الطلابية في الجامعات ببناء مقاييس الاتجاهات وتجريبها وتطبيقها في التربية السياسية والاجتماعية عن طريق استعمال مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

المراجع العربية

أبو ساكور، ع. (٢٠٠٩). دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، ٤ (١)، ٢٢٣-٢٥٢.

أبو يوسف، إ. (٢٠٠١). الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات. كلية الإعلام، جامعة القاهرة. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ٢ (١)، ١٧٠-١٩٩.

الآغا ، إ . (٢٠٠٢). *البحث التربوي وعناصره – منهجه وأدواته*. غزة: الجامعة الإسلامية.

الخميسي، س. (١٩٩٤). *الطلاب وممارسة العمل السياسي، تحليل ناقد لدور اتحادات الطلاب في مصر*.[بحث مؤتمر]. *مؤتمر الديمقراطية والتعليم*، القاهرة.

الرشيدي، ح. والعجمي، ح. (٢٠١٠). دور المدرسة في تشكيل الوعي السياسي لطلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت: دراسة تقويمية. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة. *مجلة العلوم التربوية، ١٨* (١)، ١٣٥-١٧٦.

الزهار، م. (٢٠١٤). *درجة تمثل طلبة الجامعات بمحافظات غزة لقيم المواطنة وعلاقتها بالمشاركة السياسية*

(أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

الزيات، س. (٢٠٠٢). *التنمية السياسية- دراسة في علم الاجتماع السياسي: الأدوات والآليات*. ج٣. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الشاذلي، ع. (٢٠٠٥). مدى اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية للمفاهيم السياسية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة عليهم. *مجلة التربية جامعة الأزهر، ١٧* (١)، ٢٣٩- ٢٨١.

الشامي، م. (٢٠٠٦). *الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني* (أطروحة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

الطيار، ب. (٢٠١٥). دور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في التربية السياسية بالمملكة السعودية. *مجلة طيبة للعلوم التربوية، ١٠* (٣)، ٣٦١-٣٧٤.

العواملة، ع. (٢٠٠٥). *مفهوم التنمية السياسية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية* (أطروحة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

اللقاني، أ. (٢٠٠٠). *تدريس المواد الإنسانية*. القاهرة: عالم الكتب.

جرادة، أ. (٢٠١٠). *التربية السياسية لدى طلبة جامعات محافظة غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات* (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

جرار، أ. والكساب، ع. (٢٠١٢). مدى مساهمة مساق التربية الوطنية في تعزيز المفاهيم السياسية والوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة دراسات (العلوم التربوية)، ٣٩* (٢)،٣٦٣-٣٧٩.

خاطر، م. (٢٠١٢). *أزمة حقوق الإنسان*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

خطاب، س. (٢٠٠٤). *التنشئة السياسية والقيم*. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

دويكات، س. (٢٠١٦). *دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية (١٩٩٣-٢٠١٥)* (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

رسلان، ع. (١٩٨٩). *التربية السياسية عند جماعة الأخوان المسلمين في الفترة من ١٩٢٨ إلى ١٩٥٤في مصر: دراسة تحليلية* (أطروحة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة طنطا.

شنودة، إ. (١٩٨٨). *التربية السياسية والوعي السياسي لطلاب كلية التربية: دراسة ميدانية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد السميع، ك. (١٩٩٩). *طرق تدريس العلوم الإنسانية ومناهجها*. القاهرة: جامعة الزقازيق.

عساف، م. (٢٠١٣). الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله (حالة جامعة الأقصى). *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١* (١)، ٧٥-١١٢.

عساف، م. (٢٠٢٠). دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٥٩* (٢) ٥١-٨١.

كتلو، ك. والنواجعة، ع. (٢٠١٨). درجة وعي طلبة الجامعات الفلسطينية لمفهوم الهوية السياسية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٢* (١٢)، ٢٢٨٢-٢٢٤٨.

كفافي، ح. (١٩٩٨). *التنشئة السياسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية* (أطروحة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

مركز هدف لحقوق الإنسان (٢٠١٨). *واقع مشاركة الشباب الجامعي الفلسطيني في الحياة السياسية في قطاع غزة: دراسة مسحية*. غزة: فلسطين.

نجيب، ك. و درة، ك. (٢٠٠١). *تدريس المواد الفلسفية*. القاهرة: مكتبة الإسكندرية.

نصار، س. والرويشد، ف. (٢٠٠٥). الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. *مجلة البحث التربوي، ٤*(١)، ١٩٧- ٢١١.

Translated References

Abdul Samee, K. (1999): *Teaching methods and curricula for the humanities.* Cairo: Zagazig University.

Abu Sakour, A. (2009). The role of Palestinian universities in the southern west bank in developing and disseminating political awareness among university youth. *Hebron University Research Journal, 4*(1), 223-252.

Abu Yusef, E. (2001). Political and electoral awareness among university students. Cairo University. *The Egyptian Journal of Public Opinion Research, 2*(1), 170-199.

Al- Agha, I. (2002). *Educational research and its components - methodology and tools.* Gaza: Islamic University.

Al-Awamleh, A. (2005). *The Concept of Political Development for Students of the Faculties of Educational Sciences in Jordanian Universities*

Assaf, M. (2013). The educational role of Palestinian university student councils in forming political awareness and ways to activate it (A case of Al-Aqsa University). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 21*(1), 75-112.

Assaf, M. (2020). The role of palestinian universities in political education and its relation to student attitudes toward the right of return. *Al-Ustath Journal for Humanities and Social Sciences, 5*9(2), 51-81

Dwikat, S. (2016). *The Role of Palestinian University Youth in Political Participation and Mass Activities (1993-2015)* (Unpublished MA Thesis). An-Najah National University, Nablus.

Hadaf Center for Human Rights. (2018). *The reality of Palestinian university youth's participation in political life in the Gaza Strip: A survey*. Gaza: Palestine.

Jarar, A. & Al-Kassab, A. (2012). The extent of the contribution of the national education course to political concepts and national unity among Jordanian university students. *Dirasat Journal (Educational Sciences), 39*(2), 363-379.

Jerada, A. (2010). *Political Education among Students of Gaza Governorate Universities and its Relationship to some Variables* (Unpublished MA Thesis). Al Azhar University, Gaza.

Kafafi, H. (1998). *Political Upbringing of Basic Education Pupils in the Arab Republic of Egypt: Field Study* (Unpublished MA Thesis). Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.

Katalo, K. & Nawaja, A. (2018). The degree of awareness of Palestinian university students about the concept of political identity. *An-Najah University Journal for Research (Humanities),32*(12), 2248-2282.

Khater, M. (2012). *Human rights crisis*. Cairo: Egyptian Lebanese House.

Khattab, S. (2004). *Political upbringing and values*. Cairo: ATRAC for Printing, Publishing and Distribution.

(Unpublished MA Thesis). Amman, University of Jordan.

Al-Khamisi, S. (1994). Students and the practice of political work, a critical analysis of the role of student unions in Egypt. [Conference Paper]. The Conference on Democracy and Education, Cairo.

Al-Laqani, A. (2000). *Teaching the humanities*. Cairo: Al-Kutub World.

Al-Rashidi, H. & Al-Ajami, H. (2010). The school's role in forming political awareness of high school students in the state of Kuwait: An analytical study. Institute of Educational Studies. Cairo. University, *Journal of Educational Sciences, 18*(1), 135-176.

Al-Shami, M. (2006). *Political Culture of Palestinian Youth* (Unpublished PhD Thesis). Institute for Arab Research and Studies, Cairo.

Al-Shathly, A. (2005). The extent to which Al-Azhar preparatory stage pupils have acquired the political concepts included in the social studies textbooks assigned to them. *Al-Azhar University Journal of Education, 7*(1), 239-281.

Al-Tayar, B. (2015). The role of social studies curricula at the secondary level in political education in the Kingdom of Saudi Arabia. *Taiba Journal for Educational Sciences, 10*(3), 361-374.

Al-Zahar, M. (2014). *A Degree that Represents University Students in Gaza Governorates for the Values of Citizenship and its Relationship to Political Participation* (Unpublished MA Thesis). Al Azhar University, Palestine.

Al-Zayat, S. (2002). *Political development: A study in political sociology: Tools and mechanisms*. Part 3. Alexandria: Al-Ma'rifa Al-Jami'ya' Publishing House.

UNESCO. (2013). *VIII forum for young people held in the period from 29 to 31 October 2013*. Paris: The Headquarters of UNESCO.

Najeeb, K. & Dura, K. (2001). *Teaching philosophical subjects*. Cairo: Alexandria Library.

Nassar, S. & Al-Ruwaished, F. (2005). Political awareness and national belonging among students of the College of Basic Education in the state of Kuwait, National Center for Educational Research and Development. *Journal of Educational Research, 4*(1), 197-211.

Ruslan, A. (1989). *Political Education for the Muslim Brotherhood from 1928 to 1954 in Egypt: Analytical Study* (Unpublished MA Thesis). Faculty of Education, Tanta University.

Shenouda, I. (1988). *Political education and political awareness for students of the College of Education: Field Study*. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Foreign References

Carolles, S. (2004). *Free Dom's Children Fifth Grader's Preemptions of the Effects of Peace Education in the form of Knifeman Nonviolence* (Unpublished PhD Thesis). Island: University of Rhode.

Carter, G. (2007). *Dictionary of education*. U.S.A.: McGraw hill Book Company.

Galston, W. (2003). Civic education and political participation. *Phi Delta Kappen***,** 85(1), 29-33.

Horowitz, E. (2016). *Citizenship and Youth in Post- Communist Poland the Role of Communication in Political Socialization* (Unpublished PhD Thesis). University of Wisconsin, Madison.

Journell, W. (2014). Teaching politics in the U.S. history classroom. *The History Teacher Journal*, *48*(1), 55-70.

Reischl, T. (2017). Political empowerment-evaluation of an intervention with university students. *American Journal of Community Psychology*, *30*(6), 815- 830.